



وقفه



سعد النشوان S_alnashwan@hotmail.com

عندما أعلن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله وطيب الله ثراه - في 17 جمادى الأولى 1351هـ الموافق 23 سبتمبر 1932 توحيد المملكة وإعلان الدولة السعودية الثالثة. سيطر نجم بلع عنان السماء لخدمة الإسلام والمسلمين ووضع الملك عبدالعزيز سياسة مهمة لمن يحكم بعده وهي خدمة الإسلام والمسلمين أولا والحرص على رعاية الحرمين الشريفين والحجاج والزوار.

وبدأت المملكة العربية السعودية بالعمل على توسعة الحرمين وبناء المطارات والموانئ البحرية وبناء الفنادق واستحداث عدد من شبكات الطرق السريعة خدمة للحجاج والمعتمرين وكل ذلك على حساب الميزانية السعودية.

ومن الناحية السياسية استطاعت المملكة ان تكون رقما صعبا في المعادلة الدولية لا يستطيع أن يتجاوزها أي طرف في العالم وشكلت القضية الفلسطينية محور ارتكاز في السياسة السعودية وعودة الأراضي العربية المحتلة إلى أصحابها هو أساس للسياسة السعودية.

والكل منا يذكر الدور المحوري للسعودية في أزمة الخليج والغزو العراقي الفاشل للكويت والوقفه الشجاع للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وفتحته الأراضي السعودية للمواطنين الكويتيين والأجواء السعودية لداخل القوات الدولية لتحرير الكويت ولا زلنا نتذكر الكلمة الخالدة للملك فهد - رحمه الله - عندما قال (الكويت ستعود سلما أو حربا وإذا راحت الكويت تروح معها السعودية).

وعلى الجانب الاقتصادي، فقد وضعت المملكة بفضل الله أولا والخطط الاقتصادية التي اشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على الخريطة الاقتصادية الدولية وأصبحت السعودية من ضمن دول مجموعة العشرين والتي تعد أقوى اقتصاديات العالم وتمتلك السعودية المرتبة الثانية على مستوى العالم ضمن دول العالم في إنتاج النفط في العالم فهي تصدر 9.9 ملايين برميل نفط يوميا.

ومن الناحية الخدمية للمواطن السعودي فالمواطن السعودي وبمعدله يعيش في بحبوحة في حياته والدولة السعودية تضمن للمواطن الكثير من المميزات كالعلوم والتعليم والصحة والسكن فضلا عن إنشاء 30 جامعة حكومية و12 جامعة خاصة وأهلية و7 كليات عسكرية و13 كلية خاصة وحكومية وأهلية و484 مستشفى، و217 مطارا دوليا وإقليميا وعسكريا بالإضافة إلى أكثر من 150 ألف طالب وطالبة مبتعثين لكل أنحاء العالم.

ان المملكة العربية السعودية لهي تخطو خطوات ثابتة نحو التقدم والرفي لتحتاج منا الدعاء والدعم الامحدود فالسعودية والكويت مصير واحد.

رثاء



د.عبدالله العياف

بقلم: دلال العياف

عندما تكون هناك شخصيات لها مآثورات وتاريخ عريق ومن ثم تفقد، توافيها المنية وتبقى ذكراها خالد بالوجدان وإنجازاتها تطبع بصمة على أرض الوطن لا تُنسى.

فقدت الكويت يوم الجمعة الماضي الموافق 2019/9/13 أحد رجالات النهضة الكويتية في القطاع الصحي في البلاد، برحيل د.عبدالله علي عبدالعزيز العياف عن عمر يناهز 79 عاما الذي وافته المنية في المستشفى الأميري لتنهى صراعا مريرا مع مرض عضال استمر لأكثر من عام.

يعد د.عبدالله العياف أول طبيب كويتي يترأس مستشفى السرازي التخصصي لطب وجراحة العظام عند افتتاحه عام 1984، وقد شهد المستشفى في عهده تطورا غير مسبوق في مجال تقنية طب وجراحة العظام والعلاج الطبيعي وافتتاح أقسام ومرافق جديدة في المستشفى، كما عمل قبل هذا التاريخ مديرا لمستشفى الطب الطبيعي والتأهيل في الصليبيخات لعدة سنوات، وعمل أيضا طبيبا ممارسا لمدة عام كامل في إحدى مستشفيات (لندن) في المملكة المتحدة، ليجود بعدها إلى الكويت ويعمل طبيبا استشاريا ورئيس وحدة العظام في مستشفى العبدان لعدة سنوات خلال الفترة 1998-2002، ليتفرغ بعدها لمواصلة عمله في عيادته الخاصة في منطقة المنقعة إلى عام 2009.

وقد سجل الفقيد د.العياف تاريخا مليئا بالعطاء محليا وعربيا، وترك بصمات عميقة في كثير من المجالات الصحية والإنسانية والاجتماعية فكان رجلا وطنيا مخلصا لوطنه ومعبئا، فقد كان من ضمن الأطباء الكويتيين الذين حاولوا جاهدين بكل الوسائل لاستمرار الخدمات الطبية في الأقسام الرئيسية في مستشفى الرازي أثناء فترة الغزو العراقي الفاشل على الكويت حيث كان مديرا للمستشفى آنذاك.

شغل إلى جانب ما سبق عددا من المناصب في المجالين الرسمي وخدمة المجتمع، ومن ذلك أنه كان عضوا بمجلس إدارة جمعية منطقة القادسية التعاونية في أواخر السبعينيات، وترأس بعثة الحج الطبية عدة مرات لخدمة الحجاج الكويتيين وغير الكويتيين خلال مناسك الحج.

كما شارك الفقيد د.العياف في عدة مؤتمرات خليجية وعربية وعالمية، ومثل الكويت في عدة محافل دولية، حيث عمل جنبا إلى جنب مع الراحل د.عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الأسبق رحمه الله.

ونال الفقيد رحمه الله أعلى الدرجات العلمية في دراسته في المرحلة الثانوية، ثم ابتعث لدراسة الطب في جمهورية مصر العربية الشقيقة في منتصف الستينيات، واستكمل دراساته العليا ونال شهادة الماجستير في علوم العلاج الطبيعي والإدارة الطبية من جامعة اندرير في أستراليا في المملكة المتحدة.

والجدير بالذكر أن الفقيد ينتمي إلى أسرة العياف التي سكنت القبلة والمرقاب والدمعة (السالمية) بعد قدومها إلى الكويت في القرن الثامن عشر، ومن أعلام هذه الأسرة الكريمة الشيخ جemie المنقعة القادسية التعاونية في أواخر السبعينيات، والعلامة العياف العياف الذي عمل مسؤول مغيسل الموتى في بلدية الكويت في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي، والشاعر الوطني بدر بن جاسر العياف والشاعر خالد بن جاسر العياف، والسيد محمد العياف من تجار سوق البشوت ود.أحمد بن عياف العياف مدير الإدارة الفنية الأسبق للعلاج في الخارج.

وقد سبق أن تزوج الفقيد من المرحومة الفاضلة موزي العياف، والأستاذة الحامية الفاضلة لولوة السريع، والسيدة الفاضلة سهيلة الدوسري التي واصلت معه مسيرته العطرة حتى رحيله إلى جوار ربه. وللفقيد أربعة أولاد: العلامة الفاضلة أشواق، والعلامة الفاضلة أسرار وم.عام، والأستاذة القانونية فاطمة.

رحم الله «فقيد الكويت» د.عبدالله العياف (أبوعماد) رحمة واسعة، ونسال الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

لا أعلم لماذا لم ينتبه أحد إلى أن هناك طبقة سياسية كاملة اختفت وظهرت طبقة سياسية مختلفة في غضون أقل من 5 سنوات، وهو زمن قياسي، وبقياس عمر الشعوب كاننا لبثنا يوماً أو بعض يوم لنصحو على أسماء جديدة تنصدر المشهد السياسي وما حوله.

التغيير سئ، ولكن التغيير الجذري وبهذه الطريقة فيما لو أعندنا حسابات مسببات ومعطيات التغيير لوجدنا أنه تغيير غير منطقي أوجد لنا طبقة سياسية أغلب المنتميين إليها طارئون على السياسة عمليا وفكريا، ولهذا تحدث الكوارث السياسية التي نشهدها بين فترة وأخرى في إقرار قوانين مقيدة للحريات بشكل متوسع أو قوانين يتنابح دستورية، وبالتالي مع ظهور تلك الطبقة وتسيدها المشهد كان لابد من ظهور المروجين لها و«المطليحة» الذين لا يفلون عنها في درجة ارتكاب الأخطاء السياسية.

تلك الجملة التي أصبحنا نسمعها على السدوم عند مراجعتنا للدوائر الحكومية! ومن أعجبهم وأغربهم «وزارة الصحة» وهي إضاعة مقالتنا اليوم.

بعيدا عن الأسباب التي تجعلني أتردد على وزارة الصحة وبصورة مستمرة لأحظ في كل مرة أذهب للمبنى الرئيسي للوزارة أسمع جملة تقال ليس لي فقط بل لكل المراجعين «بعد شئتو أسوي.. سيستم طايع!»

وهنا ومن تلك الجملة ينتظر العديد من المراجعين على أمل بأن السيستم يرجع لتخليص معاملتهم، وأثناء «السيستم طايع» و بانتظار عودته نقف بالتجاوز والبعض منا بالتذمر ومن هذا وذاك نخرج بقضايا عديدة لا تتحمل التأخير ولا التأجيل...

العديد من أبنائنا الكاترة المبتعثين للخارج... فجأة! وبدون مبرر! ينتظرون رواتبهم وهم في غربتهم وإذا بالسيستم يقف ويقف ضح الأموال في حساباتهم!

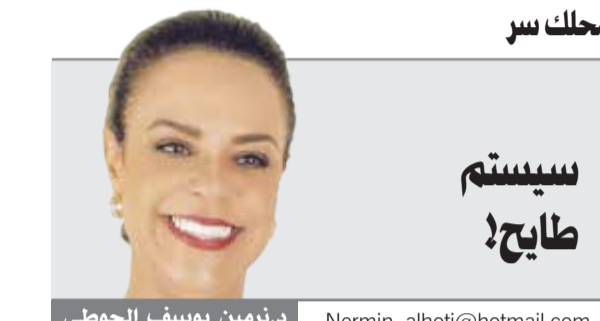
الحرف 29



ذهار الرشيدى waha2waha2waha@hotmail.com

لغة «دق الخشوم» الجامعية!!

بتصوري ان هذه الطبقة وفي معظمها على الأقل طارئة، ظهرت في ظروف غير طبيعية وغير سليمة ديموقراطيا ولأسباب مؤقتة، وسينتهي وجودها بانتهاه الأسباب وهي التي قد انتهت فعلا، كل ما هنالك ننتظر أقرب انتخابات، وسيكون التغيير الأكبر من نصيب تلك الطبقة السياسية، أما ما سيستج عن الانتخابات وأي شكل



د.نرمين يوسف الحوطي Nermin_alhoti@hotmail.com

سيستم طايع!

وعند المراجعة... تسمع جملة واحدة...«السيستم طايع»... ولما رجع السيستم نسبنا نضيف اسم ولدكم في كشف الرواتب! بعض أبنائنا المتزوجين عندما يقدمون على الزواج يذهبون للجهة التي تمنح لهم الزواج وبالفعل يأخذون قرض الزوجية بعدما يحضرون من يكفلهم ويعتقدون أن الموضوع انتهى وأن آلية القسط سوف تكون منتظمة لأنا

والغبراء، واستخدام لغة «دق الخشوم»، فأعتقد ان الانتخابات البرلمانية القادمة وأن نتج عنها تغيير في الوجود الا ان النهج سيكون كما هو.

توضيح الأوضح:أهداني مشكورا الزميل الباحث الدكتور عابد الجريد نسخة من كتابه «النادي الأدبي الكويتي ودوره في الإصلاح»، وللأمانة الكتاب وإن كان يوثق لمرحلة سابقة باحترافية عالية وأسلوب أدبي سلس، الا انه يمكن إعادة قراءة ما أورد المؤلف من أحداث وإسقاطها على واقعنا اليوم، فكم نحن بحاجة إلى ناد أدبي مثل الذي تناوله الكتاب، بل كم نحن بحاجة الى جمعيات نفع عام تقوم بدورها الحقيقي في رفع مستوى الوعي بدلا من أن بعضها غارق في الصراعات الداخلية الجمعية وبعضها لا يفلون شيئا سوى تقديم «شاي الضحى» و«شاي العصر»، وبعضها يستخدم اللوجاهة الشخصية، قلة من جمعيات النفع العام.. تعمل للنفع العام.

للأسف لم يحول في وقتها والسبب أن «السيستم طايع»!

العديد من أبنائنا الكاترة المبتعثين لاستكمال دراستهم في مجال الطب وخبيرون ويعملون وعلمهم بأكمل وجه ويتأبرون في دراستهم ويكتب لهم شهادات تقدير على جهودهم وتبعث أوراق اجتياز دراستهم الفصلية مع تقديرها.

ولكن السؤال: هل المبتعث تقف ترقية وقت ابتعته؟ الإجابة «لا» ولكن السبب «السيستم طايع» فالأوراق أرسلت من الخارج ولكن استقبال أجهزتنا متوقفة والترقيات معلقة ومن هذا وذاك تكون المحصلة لنا «السيستم طايع».

مسك الختام: أتمنى من مسؤولي وزارة الصحة أن ينزلوا ويتفقدوا آلية العمل في وزارتهم ونخص الطابق الأرضي «السرداب» في الوزارة ليروا بأعينهم يقولون «السيستم طايع».. وبعد بحث وتغيب فسي الأوراق والملفات نجد مستند الصرف موجودا، ولكن



إطلالة



خالد العوافة khaled_news@hotmail.com

المستشفيات الأهلية والصيدليات أقوى من وزارة الصحة

والاختصاصي 10 دنائير والاستشاري 20 دينارا أسوة ببعض الدول الخليجية الأخرى والتي تشمل رسوم الاستشارة لديهم 4 دنائير في المراكز الأهلية الخاصة، فلماذا هذه المبالغة في زيادة الأسعار لدينا في الكويت. نرى هناك تفاوتاً في الأسعار من مستشفى لآخر، كذلك لا توجد قائمة أسعار محددة يلزم بها المستشفى من قبل الوزارة خاصة بالتحاليل والأشعة بتوصيل الأدوية للمستفيدين في منازلهم أو أماكن تواجدهم، بداية الوزارة مشكلتها الوحيد أنها تصرح ولا تعلم

أن قرارها مطبق في الصيدليات منذ سنوات وهي في سبات عميق، سبق أن ذكرنا أن بعض الصيدليات تحولت إلى أسواق مركزية وتوصيل طلباتنا بسبب غياب الجانب الرقابي عليها، وكذلك عروض الأدوية لمنتجات خاصة بالرشاقة وأخرى للرشاقة تصرف من قبل غير توصية المختصين. الواضح أن الوزارة لم تستطع فرض هيبتها وسيطرتها بحكم القانون على بعض الصيدليات التي أرغمتها على الجمع بشكل عام بتوصيل الأدوية لحفظ ماء وجهها بتعميم مثل هذا القرار. سؤال موجه إلى المسؤولين في قطاع الأدوية ونريد الإجابة بكل شفافية هناك صيدليات تقوم بتوصيل الأدوية للمستفيدين قبل قراركم في وسائل نقل غير مجهزة وتعتبر مخالفة كيف ستم محاسببتها بعد القرار؟ وهل سيكون حسابنا بأثر رجعي؟ كذلك ما مصير الصيدليات التي كانت ضاربة بقرار المنع السابق عرض الحائط وتقوم بتوصيل الدواء؟ تنتظر الإجابة بالفعل وليس بالكلام المرسل في القادم من الأيام.

خارج الصندوق



بدر سعيد الفيكاوي

شواخات وسائل التواصل

العربة التي استجارها الطبيب من أمامه فقال شواخ للمريض: لقد استطعت أن أخرج العربة من جوفك، فاقنتع وتشافي من مرضه النفسي. في القرن السادس عشر كان هناك شواخ واحد، أما في عصرنا ما أكثر الشواخات، فوسائل التواصل الاجتماعي تزخر بهم، يستغلون حاجات المرضى الملحة ورغبتهم في الشفاء حتى يسوقون بدلهم وأكاذيبهم، الضغط

النفسي الذي يواجهه المريض يجعل لديه قابلية للتعاليم والتداوي في أي شيء حتى يشفى، واستغلال هؤلاء المشعوذين والبداليين لهذه الحاجة موجود منذ قدم الزمان، لذلك الدول تضع قوانين لحماية المجتمع من هؤلاء، قبل انتشار وسائل التواصل كان الموضوع قابلا للسيطرة لكن مع انتشارها أصبح لديهم تسويق قوي باستخدامها، والمشكلة أن المسوقين لها هم مستخدمون هذه التواصل من كل الفئات الاجتماعية. لحل هذه المشكلة لا بد من نشر الوعي بخطورة هذه المقاطع عن طريق الحملات الإعلانية التي تقوم بها الدولة، فكم من مريض تدهورت حالته الصحية وأصبح يعاني من أمراض أخرى بسبب هؤلاء البداليين، والأمر ليس عند هذا الحد فقط هناك حالات وفيات كثيرة بسبب هذه العيالات، تسليط الضوء على هذه الحالات التي فقدت حياتها عن طريق الإعلام كفييل بتوصيل فكرة خطورة هذه المقاطع.

قضية ورأي



د.عادل إبراهيم librahem@hotmail.com

تحية أميرية والرد الشعبي

أمير الإنسانية، أميرنا ووالدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، شفاه الله عز وجل ومتعه بالصحة والعافية، بعث برسالة محبة وتقدير تتمثل بسلامه إلى كل كويتي وكويتية خلال لقائه برئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وشاهده القاضي والداني.

تعم هذا هو قائدنا وهو في فترة النقاغة من الوكعة الصحية التي أمت به يشعر بشعبه الذي ابتعد عنه ويطمئنهم على صحة ويسأل عنهم.

هذه هي التحية الأميرية المحبة لأبناء الوطن الذين ما أن علموا بالوكعة الصحية التي لازمت سموه عدة أيام إلا وهم يبتهلون إلى الله عز وجل بالدعاء الصادق لوالد الجميع الذي يحرص دائما على مشاركة أبناء وطنه في مناسباتهم. والأن يأتي دور أبناء الوطن لرد التحية الأميرية بتحية شعبية تتمثل بالاستعداد المقدم سموه إلى أرض الوطن قريبا بإذن الله سالما غانما بموفور الصحة والعافية، وهنا يأتي دور المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والأهلية في التخطيط ليوم السعد يوم وصول سموه. لجنة العمل التطوعي الشيخة أمثال الأحمد من دور مهم الآن في الاستعداد لتنظيم الجهود الشعبية والرسمية في هذه المناسبة الغالية على نفوس جميع الكويتيين والمقيمين على أرض وطننا الغالي بقيادة سمو الأمير حفظة له ورعا. فهل سنرى استعدادا شعبيا ورسما يتناسب مع العودة السامية؟ هذا من ممتناه.

برودكاست



م.أحمد عمر بالجمر

أول مرة

القيام بالشيء للمرة الأولى يصلحبه طعم خاص وجميل مليء بالانتظار والغموض والرهبة وأجمل ما فيه هو القصة المصاحبة لـ «أول مرة» التي تجعلك ترغب في الوصول إلى نهاية هذه التجربة حتى تعود وتحكيها لمن حولك. ستنظ تحكي تلك القصة مرات عديدة وأعواما مديدة دون ملل أو كلل حتى تأتي تجربة جديدة «أول مرة» مرة أخرى، خصوصا إذا كانت أكثر إثارة وصاحبها بعض الأحداث بطابع الجنون العقلاني. حكينا قصتنا «خلاص»، لكن لما تحويه وتحمله أول مرة من أهمية وذكرى ستظل محفورة في الذاكرة حتى يشاء الله، يجب علينا اختيار إذا استطعنا من هم رفقاء تلك الرحلة، لا اتكلم على الرفقاء من جنس البشر، بل من جنس الجماد، كتاب أو رواية، عطر، حقيبة سفر أو ظهر، معطف، وغيرها.

لأن هذا الجماد سيحظى بشرف الرفقة هذه والذكرى التي ستعلق به وتلتصق كلما رأيتها أو قرأت لعنوان مشابه لكتابتك، أو شممت تلك الرائحة لستعود سستعود بك الذكريات إلى الورا ويرجع شريط الزمن ليفض قصصه وأحداه. تأمل دائما أن يكون ذلك الغبار الذي نفخ وذكركنا بالذني مضى، يجلب لنا ابتسامة أو ضحكة لا دمعة أو عصرة في قلوبنا الضعيفة، قد يقول البعض التخلص منها السبيل والطريق، لن نغيبك ذلك فالعبر سيشابه عليك والكتاب وإن غابت حروفه وغاوبته ستراه هنا أو هناك. لكن نرجو أن يكون غبارا باعثا للسعادة كونه جمادا يعيش بيننا ومن حولنا.